(سراجُ الدّ ُجَى تَغْتَلّ ُ بالمسك طَفْلةٌ ... فلا هي مِتْفالٌ ولا اللّ َونُ أكْهبُ)

.

(دَمِيثةُ ما تحت الثّ ِيابِ عَمِيمةٌ ... هَضيمُ الحشا بِكْرُ المجسّةِ ثَيّ ِبُ) .

(تعلّ َقْتُها خَوْداً لذيذاً حديثُها ... لياليَ لا تُحْمَى ولا هِيَ تُحْجَبُ) .

(فكانَ لها وُدّ ِي ومحْضُ عَلاقتِي ... وَليداً إلى أنْ رأْسيَ اليومَ أشْيبُ) .

(فلم أرَ مِثلي أيأَسَتْ بعد عِلْمِها ... بوُدّ ِي ولا مِثلي على اليأسِ يُطْلبُ) .

(ولو تلتقِي أصداؤُنا بعدَ موْتِنا ... ومِن دُونِ رَمْسينا من الأرضِ سَبْسبُ) .

(لظلّ َ صَدَى رمسي ولو كنتُ رِمّ َةً ... لِصوتِ صَدَى ليلى يَهَشّ ُ ويطرَبُ) .

وقصيدة أبي صخر التي فيها الغناء المذكور من مختار شعر هذيل وأولها .

(لِلَيلَى بذاتِ الجيش دارٌ عرفتُها ... وأُخرَى بذات البَين آياتُها سطْرُ) .

(وقفتُ برسميْها فلمّ َا تنكّرَا ... صدفْتُ وعيني دمعُها سرِبٌ هَمْرُ)